

هويته ألا يؤثر هذا على النهاية أو تأخير عملية إعدامه على الأقل.

- أفعلت هذا.. وجئت ترددينه الآن أمامي؟

- إن حياة جيلبير هي في الدرجة الأولى. ماذا يهمني اسمي.. واسم زوجي.

- واسم صغيرك جاك أيضاً؟ هل يحق لك خسارته وأن تجعلني منه شقيق محكوم بالإعدام؟

أخضت رأسها فيما تابع لوبين قائلاً.

- بماذا أجابك المحامي؟

- أخبرني ان عملاً كهذا لا يمكن أن يفيد جيلبير بشيء.. ورغم احتجاجاته فإن لجنة العفو ستقرر في النهاية التوصية بإعدامه.

- هذا عن اللجنة. ولكن ماذا عن رئيس الجمهورية؟

- إن الرئيس يتصرف عادة على ضوء قرار اللجنة.

- ولكنه لن يفعل ذلك هذه المرة.

- ولماذا؟

- لأنه سيتعرض لضغوط.

- كيف؟

- بالتسليم المشروط للائحة «السبعة والعشرون».

- أهي معك؟

- لا.

- وكيف إذاً؟